

يتوقفوا فقط عند إنسانية يسوع المسيح ولكن أن يرتفعوا بواسطتها الإلهية التي هي وحدها تستطيع أن تمنح الراحة الكاملة للنفس.

وشددت العذراء الكلية القداسة على ضرورة وسمو التأمل العقلي وكيف يتوجب عليهم أن يمارسوه كواجب أساسي بالنسبة لهم . وعلمتهم أن يشكروا الله على احسانات الفداء وعلى دعوتهم الرسولية وكانت تراعي حاجات كل منهم ليتقدسوا جميعهم بقوة وفرح. وقد تم اختيار رسول جديد بدلاً من يهوذا بوجود العذراء، وكان هناك اسمان يوسف ومتياس. وطلبت العذراء من الكنيسة للقيام بهذه المهمة. وتم اختيار متياس . وللحال اعترف به الجميع بفرح كرسول قبله الأحد عشر وطلبت بركته مريم الموقرة أولاً، وبعدها بقية المؤمنين. وتابع الجميع الاستعداد لمجيء الروح القدس باتحاد كل من سبب لجهنم عذابات جديدة.

وفي الليلة السابقة لهذا الحدث الهام، شاهدت العذراء الكلية القداسة في السماء إنسانية الكلمة تطلب من الأب الأزلي، باسم جميع استحقاقاته على الأرض، وباسم أمه التي سرّ فيها الاقانيم الثلاثة. فانضمت



العذراء مريم بالأناشيد التي كانت تتناوبها معها أحياناً. لقد صلت العذراء للرسول والقديسين وكذلك من اجل جميع الذين سيعتقون الإيمان الكاثوليكي. وكانت حرارة حبها بصلواتها كبيرة جداً حتى أنها كانت تكاد تموت لو بقيت بحالة طبيعية.

وكانت الرؤيا التجريدية التي كانت تتمتع بها، تلهبها حباً لا مثيل له. وبما أن سيدنا كان عنده أيضاً صدى لهذا الحب ويشعر بجرح من جراء رغبات أمه وحنين الأرض. لقد اقبل إليها مرات عديدة وأول مرة في عليّة صهيون. لم يمرّ بعد ستة أيام على صعوده حتى زار أميرتنا وملاها من جديد بمواهب وتعزيات جديدة. واضطربت لرؤيتها هذه الموهبة التي لم يكن تواضعها ينتظرها بهذه السرعة. وعندما علمت انه سيعود إلى السماء، سجدت من جديد أمامه وطلبت بركته.

وهذه العذوبات السماوية لم تكن لتشغلها عن رسالتها بتحضير الرسل لتقبل الروح القدس. وبما أنها كانت على علم بالحزن الذي شعروا به لما حرموا وجود معلمهم الحسي بينهم وكم قلقوا لذلك، أرسلت لهم للحال بعد وصولها إلى السماء مع ابنها، واحداً من ملائكتها يوحي إليهم أن لا